

# درجة ممارسة الآباء لأساليب تنمية القراءة والكتابة

## لأطفالهم في سلطنة عمان

ابراهيم أمين القريوتي

قسم طفل ما قبل المدرسة

كلية التربية - جامعة السلطان قابوس

يعد المنزل المدرسة الأولى التي ينهل منها الأطفال معارفهم، وللوالدين الفضل الأول في تكوين شخصية الطفل الثقافية والاجتماعية، ويلعبان دوراً هاماً في تطوير شخصيته وبناء ثقته بذاته وتقبله لها، وبهذا يتم تهيئة الطفل للحياة في المجتمع والاستعداد لهذه الحياة سواء ببناء علاقات مع الآخرين، أو بناء الاتجاهات عنده، ومنها الاتجاه نحو حب القراءة، وهي الأساس الأول لتكوين المجتمع المثقف وذلك لأن الأطفال هم دعامة المجتمع، ولأنهم صناع المستقبل ويحملون مفاتيح التغيير الاجتماعي والثقافي المنشود.

ومن منطلق الحرص على التكاتف الاجتماعي، يبرز دور الأسرة والمجتمع الهام في عملية إعدادهم الإعداد الأمثل، وتزويدهم بالتربية والتعليم. ويرتبط نجاح الطفل في القراءة والكتابة، بشكل كبير على بيئة القراءة والكتابة التي يحصل عليها من أسرته قبل أن يلتحق بالمدرسة، كون الآباء أو أعضاء العائلة الذين يعتنون بالطفل هم بمثابة المعلم الأول له، كون الأسرة تؤثر في تطور القراءة والكتابة لدى الطفل في ثلاث طرق هي:

**الأولى:** التفاعل بين الأشخاص: وتتضمن خبرات القراءة والكتابة الممكن مشاركة الآباء فيها أو الأخوة والأخوات وأي أعضاء آخرين بالأسرة.

**الثانية:** البيئة الفيزيائية: وتشمل على ما توفره الأسرة من مواد القراءة والكتابة داخل المنزل.

**الملخص -** كون أن المنزل هو المدرسة الأولى التي ينهل منها الأطفال معارفهم، وللوالدين الفضل الأول في تكوين شخصية الطفل، الثقافية والاجتماعية، ويلعبان دوراً هاماً في تطوير شخصيته وبناء ثقته بذاته، وتقبله لها، فقد هدفت هذه الدراسة الى التعرف على درجة ممارسة الآباء لأساليب تنمية القراءة والكتابة لأطفالهم، حيث تكونت عينة الدراسة من (314) مشاركاً ومشاركة، من أولياء أمور الأطفال الملتحقين أطفالهم برياض الأطفال في سلطنة عُمان. وقد قام الباحث بتطوير أداة للكشف عن درجة ممارسة الآباء لأساليب تنمية أطفالهم القراءة والكتابة، واستخرجت لها دلالات الصدق والثبات، وبيئت النتائج أن الأداة تتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات.

أشارت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الآباء لأساليب تنمية التعلم تراوحت بين الممارسة المرتفعة، والمتوسطة على جميع أبعاد الأداة. وأوصت الدراسة بإجراء دراسات على عينات من مناطق لم تشملها الدراسة.

**الكلمات المفتاحية:** القراءة والكتابة، ممارسة الآباء، عُمان.

### 1. المقدمة

يؤكد العديد من المختصين في مجال الطفولة على أهمية مرحلة الطفولة المبكرة، ويعتبرونها من المراحل الحاسمة في رسم ملامح شخصية الفرد، فالاهتمام بهذه المرحلة من عمر الفرد يعتبر مطلباً ضرورياً لإعداد الأطفال، لما يحمله لهم المستقبل من تحديات وصعاب ومشكلات، ويعد السبيل لإكسابهم الخصائص والسمات اللازمة لإنسان القرن الحادي والعشرين.

وأظهرت النتائج أن زيارة الآباء المتكررة لرياض الأطفال، والمشاركة الفاعلة في البرامج والأنشطة المقدمة لأطفالهم تزيد من تحصيلهم القرائي، وتقلل معدلات الرسوب، والابتعاد عن فصول التربية الخاصة وتوصل كريدور [10] لنفس النتيجة.

وخلص ماركون [11] إلى أن مشاركة الآباء في برامج أبنائهم يزيد من تطور التواصل الإيجابي بينهم، ويزيد من تطور المهارات الحياتية والحركية في مرحلة ما قبل المدرسة، وتمكن التلاميذ من المهارات المدرسية لاحقاً. ودرس لورنت وجيسون [12] أثر البرامج الموجهة المقدمة للأسرة على تحصيل أطفالهم، حيث اشتمل البرنامج على قراءة الكتب من قبل الوالدين، ودعم وتعزيز أنشطة الطفل الكتابية، وتقديم الأنشطة المنزلية الممتعة. حيث تكونت العينة من (108) مشاركا وتعرض المشاركون لاختبار قبلي ومن ثم البرنامج، وبعد انتهاء البرنامج طبق الاختبار البعدي، وأظهرت نتائج الدراسة أن مشاركة الوالدين في البرنامج انعكست آثارها بشكل إيجابي على أداء التلاميذ في القراءة والكتابة.

وأكدت دراسة ساراشو [13] أن مشاركة الأسرة لأطفالهم القراءة والكتابة بالطرق الرسمية أو غير الرسمية، تساعد في تطوير مهارات الطفل، سواء كان ذلك داخل المنزل أو خارجه.

كما أظهرت دراسة ساراشو [14] أن اصطحاب الأطفال الى المكتبات، وتقديم الأنشطة الكتابية لهم، والألعاب ومشاهدة برامج التلفاز، وقراءة القصص ومناقشتها معهم، وتعليمهم المفردات ينمي قدراتهم القرائية والكتابية.

كما أكدت دراسات كلا من وايتهيرست وآخرون [15]، وسنو [17]، وثورسون ودل [16] أن القراءة للأطفال في مرحلة مبكرة من قبل الآباء، تؤثر بشكل واضح على تطور القدرات اللغوية عند الأطفال في عمر مبكر.

كما أشارت دراسة كلا من باين ووايتهيرست وانجل [18] ودراسة سنشيل وليفر وهادسون ولاوسون [19] إلى أن مشاركة الآباء في أنشطة التعلم الروتينية مثل المشاركة في قراءة القصص

الثالثة: الجو العاطفي والدافعية: والتي تتمثل في العلاقات بين الأفراد داخل المنزل خاصة اتجاهات الوالدين نحو القراءة والكتابة، وطموحاتهم لما يمكن أن يصل له الطفل [1].

ويشير سكلافاني [2] أن المعلم له تأثير مباشر على التلاميذ ويرتبط بعلاقة مباشرة وتبادلية مع ما يحضره الطفل من خبرات، وخلفية الأسرة ومستوى مشاركتها في إكساب الطفل للخبرات المتنوعة، وما يتعلمه الطفل من قبل الآباء في السنوات الأولى، يؤثر على بقية عمره.

وتشير العديد من الدراسات التي درست المنازل التي يقرأ ويكتب فيها الأطفال بوقت مبكر بدون تدريس مباشر، أن هؤلاء الأطفال لا يختلفون في قدراتهم العقلية، وهم في المتوسط العام، كذلك ينتقون المهارات الحسية، ويهتمون بالأنشطة المرتبطة بالأقلام والأوراق، والحروف والكلمات ويقوم الآباء بالقراءة لهم ومساعدتهم على القراءة والكتابة، فالآباء أنفسهم يقرؤون بكثرة مواد مختلفة بما فيها الروايات والمجلات والصحف، والمعلومات ذات العلاقة بأعمالهم، ويملكون الكتب أو يستعيرونها لأنفسهم ولأطفالهم، وكثيرا ما يصطحب الآباء أطفالهم إلى المكتبة أو إلى أماكن شراء الكتب، كما أن المنازل التي يعيشون فيها منظمة، والأنشطة مجدولة وموضحة فيها التعليمات والمسؤوليات لجميع أفراد العائلة [3,4,5]. كما ويتفق هانون [6] أن توفر مواد القراءة والكتابة في المنزل تساعد الطفل على القراءة بوقت مبكر، حيث يقوم الآباء بتجهيز ركن للمكتبة بالمنزل خاص بأطفالهم، وبشكل خاص في غرفهم، وفي أجزاء أخرى من المنزل. وأكد ذلك كلا من كوليمان [7] وادواردز [8] بأن التواصل اللفظي بين الآباء والأطفال، من خلال قراءة القصص يؤثر بشكل جوهري على التطور المبكر للقراءة والكتابة لدى الطفل.

ودرس ميديل وريبولدز [9] العلاقة بين اشتراك الوالدين وتدخلهم المبكر ببرامج أطفالهم وتحصيلهم بمرحلة المدرسة. حيث اشتملت عينة الدراسة على 704 من آباء الأطفال بمدينة شيكاغو.

أفضل من درجة ممارسة الآباء، ودرجة ممارسة الآباء ذوي المستوى التعليمي العالي وذوي الدخل المرتفع كان أفضل من ذوي التحصيل العلمي المتدني وذوي الدخل المحدود.

ودرس بانسكوف وفيرنون [31] أثر بعض العوامل الأسرية مثل المستوى التعليمي للأب والأم، وخلصت الدراسة الى أن المستوى التعليمي للمتدني للوالدين يؤثر بشكل سلبي على تطور لغة الطفل وخاصة اللغة التعبيرية.

وأكدت دراسة بنيت ووايجل ومارتن [32] أن مشاركة الاسرة كمعلم للطفل في المنزل، يساعد في اكتساب أطفالهم مهارات القراءة والكتابة واللغة. ودرس جوردن وسنو ويورش [33] مدى مساهمة الاسرة ببرامج المدرسة وأنشطتها، وأنشطة الكتاب المنزلي كوسيط على عينة تجريبية عدد أفرادها (117) من امهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال، وضابطة عددها (77) وقد تلقى أفراد المجموعة التجريبية معلومات حول تطوير مفردات الطفل، وطرق التحاور والمحادثة، وتطوير مهارات الوعي الصوتي وبعد انتهاء البرنامج المقدم للوالدين، تم تطبيق بطارية اختبار اللغة والقراءة والكتابة على الأطفال. أظهرت نتائج الدراسة التجريبية أن الأطفال الذين شارك أولياء أمورهم في أنشطة المدرسة والمنزل كانت درجاتهم أفضل على بطارية الاختبار مقارنة بالمجموعة الضابطة والتي لم يشارك أولياء أمورهم بالتجربة.

## 2. مشكلة الدراسة

إن تعلم الطفل للقراءة والكتابة يحتاج الى تطوير لجميع الجوانب الإدراكية الحسية لديه، كذلك نمو المهارات الحركية سواء كانت المهارات الحركية العامة، أو الدقيقة وتدريبه على مهارات التأزر الحركي البصري، لهذا فان الاستعداد الذهني للأطفال وتنميته لديهم له الأثر الأكبر في تعلم هاتين المهارتين. ويعتبر المنزل عاملاً هاماً لإعداد الطفل الاعداد الأمثل لتعلم القراءة والكتابة، ويتم ذلك من خلال عملية الاتراء البيئي سواء بالأنشطة المتنوعة، أو بتوفير مواد وأدوات القراءة والكتابة داخل المنزل، كما

والكتب وتسمية أسماء حروف اللغة، يسهل عملية النمو اللغوي، والقراءة التلقائية ويساعد على تكوين اتجاه ايجابي نحو القراءة والكتابة عند الطفل.

وأظهرت دراسة رو وبان وأيوب [20] أن الأمهات ذوات المستوى التعليمي المتدني أقل مشاركة في نشاط القراءة للطفل مقارنة بالأمهات ذوات المستوى التعليمي الأعلى.

وخلص كاريت ونجادو وفيرون [21] إلى أن المستوى الاقتصادي المتدني للأسرة يؤثر سلبا على اثاره الأطفال مقارنة بالأسر ذات المستوى الاقتصادي المرتفع.

وأشار بنجامين [22] ونيومان ودافيد [23] الى أن الآباء ذوي المستوى التعليمي المتدني لا يدركون أهمية مشاركتهم وتفاعلهم مع المدرسة، وقليل ما يشاركون في عملية تعليم أولادهم القراءة والكتابة.

وأظهرت العديد من الدراسات أن هناك علاقة بين نجاح الطفل في المدرسة والمستوى التعليمي للأب، والوضع الوظيفي للوالدين ومستوى الدخل الشهري وعدد الكتب المتوفرة بالمنزل [24,25].

وأشارت دراسة عبدالرحمن [26] إلى أن هناك أثر للخلفية الثقافية للأسرة على الاستعداد القرائي للطفل بمرحلة ما قبل المدرسة، في حين لم تظهر الدراسة أي أثر للخلفية الاقتصادية الاجتماعية.

وأظهرت دراسة أحمد [27] والدياسطي [28] إلى أن هناك أثر للحالة الاجتماعية الاقتصادية والثقافية على استعداد الأطفال الكتابي. كما أظهرت دراسة Mc Tavish [29] أنه لا يوجد أثر للخلفية الاجتماعية ومستوى الدخل على تنمية التعلم المبكر للقراءة والكتابة عند الأطفال.

كما أظهرت دراسة احميدة والدبابنه والبشير [30] والتي هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة الآباء لأساليب تنمية تعلم أطفالهم القراءة والكتابة بسن مبكر، إلى أن درجة ممارسة الأمهات كان

### 3. الطريقة والاجراءات

#### أ. عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (314) من الآباء والأمهات، الملحق أطفالهم برياض الأطفال في كل من منطقة مسقط التعليمية والباطنة والشرقية.

#### ب. أداة الدراسة

قام الباحث بتطوير مقياس ممارسة الآباء لعملية القراءة لأطفالهم، وتكون المقياس من (25) فقرة موزعة على الأبعاد الأربعة التالية:

البعد الأول: توفير مواد القراءة والكتابة، يشتمل البعد على خمس فقرات تعكس مدى توفر مواد القراءة والكتابة بالمنزل.

البعد الثاني: ممارسة أنشطة القراءة والكتابة، يشتمل البعد على ثمان فقرات تعكس مدى ممارسة الآباء لأنشطة القراءة والكتابة المنزلية للطفل.

البعد الثالث: تعزيز الاتجاهات نحو القراءة والكتابة، يشتمل البعد على خمس فقرات تعكس مدى تعزيز الآباء لاتجاهات الطفل نحو القراءة والكتابة.

البعد الرابع: زيارة الروضة، يشتمل البعد على سبع فقرات تعكس مدى قيام الآباء بزيارة الروضة الملحق طفلهم فيها.

وتتم الاستجابة على فقرات الاستبانة حسب سلم ليكرت الخماسي دائما (5) درجات، غالبا (4) درجات، أحيانا (3) درجات، نادرا درجتان وأبدا درجة واحدة.

#### ج. صدق وثبات الأداة

للتأكد من صدق المحتوى عرضت الأداة على تسعة محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس من تخصص علم النفس والطفولة المبكرة، وتم الطلب منهم إبداء آرائهم حول مناسبة فقرات الأداء ومدى انتمائها إلى الأبعاد الأربعة. وأشارت نتائج تحليل استجابات المحكمين إلى مناسبة الأداة،

أن توفير المواد والأدوات داخل الروضة يكون مكتملاً لما خبره الطفل في بيئة المنزل، ويعمل على تنمية استعداداته للمراحل اللاحقة. ومن خلال اطلاع الباحث ومراجعته لأدبيات الموضوع لم يجد دراسات تناولت الممارسات التي يقوم فيها الآباء في المنزل لمساعدة أطفالهم في تطوير تعلمهم المبكر في المجتمع العماني، ولما لهذا الموضوع من أهمية وأثر على مستقبل الطفل وتكيفه، فقد جاءت هذه الدراسة والتي تعد الأولى من نوعها في المجتمع العماني على حد علم الباحث.

#### أ. أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في كونها تسعى لمعرفة مدى وعي الأهل لأسلوب تنمية التعلم المبكر عند أطفالهم لعملية القراءة والكتابة، ومعرفة ممارستهم لها، مما يساعد المعلم وإدارة الروضة على التعاون والعمل مع الآباء، وتحديد حاجاتهم وكيفية تلبيتها من أجل تفعيل دور الأسرة في العمل التربوي لما لهذا الأمر من أهمية في تطور وتقدم الطفل، وهذا ما تؤكدته النظريات التربوية التي تتبنى فكرة الشراكة بين الأسرة والمدرسة والمجتمع، كما تكمن أهمية الدراسة في معالجتها لموضوع هام لم تنطرق له الأدبيات التربوية في المجتمع العماني.

#### ب. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على ممارسة الآباء لأساليب تنمية القراءة لأطفالهم، وبالتحديد فان هذه الدراسة ستجيب عن السؤال التالي:

1. ما درجة ممارسة الآباء لأساليب تنمية تعلم أطفالهم المبكر لعملية القراءة والكتابة؟

#### ج. محددات الدراسة

1. اقتصرت الدراسة على آباء وأمهات الأطفال في منطقة مسقط التعليمية والباطنة والشرقية.

2. اقتصرت الدراسة على آباء وأمهات الأطفال الملحقين اطفالهم برياض الأطفال فقط.

الاجابة عن فقرات الأداة، ومن اجل تطبيق الأداة على أولياء أمور الأطفال قامت مديرات المدارس بإرسال خطاب الى جميع أولياء الأمور تشرح لهم فيه أهمية الدراسة وهدفها، ومعرفة رغبتهم في المشاركة في الاستجابة لفقرات الأداة، وبعد استلام ردود الوالدين تم توزيع الاستبانة على أولياء الأمور الذين وافقوا على التعاون والاستجابة على فقرات الأداة.

#### 4. النتائج

للإجابة عن السؤال الأول ما درجة ممارسة الآباء لأساليب تنمية تعلم أطفالهم المبكر لعملية القراءة والكتابة؟  
توضح الجداول من (2-6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لممارسة الآباء لأساليب تنمية تعلم أطفالهم القراءة والكتابة، على كل مجال من مجالات الأداة، وعلى المجالات مجتمعة.

ومن أجل التعرف على درجة ممارسة الآباء لأساليب تنمية تعلم أطفالهم القراءة والكتابة، فقد قام الباحث باحتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الآباء على بعد الأداة الأول "توفير مواد القراءة والكتابة" والموضحة في الجدول التالي.

#### جدول 2

##### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الأول توفير مواد القراءة والكتابة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	أوفر لطفلي في البيت حيزا مخصصا لكتابة أو قصصه أو مجلاته.	3.91	1.08	4
2	أشرك طفلي في إحدى مجلات الأطفال، أو اشتريتها له.	2.79	1.22	5
3	المجلات والكتب المتوفرة بالبيت قريبة من متناول يد طفلي.	4.14	1.06	3
4	أوفر لطفلي في البيت مواد يمكن أن تشجعه على أن يبتكر قصصه خاصة مثل (عرائس ودمى وألعاب وقصص مسجلة)	4.15	1.10	2
5	أوفر لطفلي في البيت مواد مختلفة للكتابة مثل (أقلام شمع، طباشير، أقلام رصاص، أقلام حبر، وأوراق أو بطاقات بأحجام مختلفة)	4.63	0.73	1
	الدرجة الكلية	3.92	0.66	

وانتماء الفقرات لما وضعت لقياسه على الأبعاد المختلفة، وهذه النتيجة شجعت الباحث على استخدام الأداة.

أما عن ثبات الأداة فقد استخراج بالطريقة النصفية وأظهرت النتائج أن درجة ثبات الأداة مقبولة لأغراض الدراسة الحالية والجدول رقم (1) يبين نتائج ثبات أبعاد الأداة والدرجة الكلية.

#### جدول 1

##### ثبات أبعاد الأداة والدرجة الكلية

البعد	عدد الأسئلة	الفا
توفر المواد	5	0.813
ممارسة أنشطة القراءة	8	0.815
تعزيز الاتجاهات	5	0.873
زيارة الروضة	7	0.865
المجموع	25	0.879

#### د. إجراءات التطبيق

عقدت ورشة تدريبية لمديرات المدارس التي طبقت فيها الأداة، بحيث تم تعريفهن بفقرات الأداة وما تقيسه وأهمية الموضوع الذي تسعى الدراسة للتصدي له، وأهمية وسرية البيانات، كذلك كيفية

في مجال توفير مواد القراءة والكتابة، يوضح الجدول رقم (2) أن ممارسات الآباء كانت مرتفعة، على جميع فقرات البعد باستثناء السؤال رقم (2) أشرك طفلي في إحدى مجالات الأطفال أو أشتريها له، حيث كانت درجة الممارسة متوسطة.

أما فيما يتعلق ببعد الأداة الثاني، فقد قام الباحث باحتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الآباء على بعد الأداة الثاني، ممارسة أنشطة القراءة والكتابة، والموضحة في الجدول التالي.

### جدول 3

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الثاني ممارسة أنشطة القراءة والكتابة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
6	أقرأ الكتب أو المجلات أو الصحف مع طفلي وأتحدث معه حول ما أقرأه .	3.60	1.06	5
7	أصطحب طفلي إلى المكتبات العامة أو الخاصة وأتيج له فرصة اختيار كتاب، أو مجلة، أو قصة لأستعيرها أو أشتريها لأقرأها له في البيت .	3.00	1.22	7
8	أقرأ لطفلي الكلمات المكتوبة في بيئة البيت المحيطة مثل (الكلام المكتوب على علب الطعام، أو علب الألعاب أو إعلانات التلفاز)	3.63	1.09	4
9	أسرد لطفلي قصصاً من الكتب أو من التراث .	3.68	1.11	3
10	أستخدم اللغة الفصحى عند التحدث مع طفلي .	2.55	1.11	8
11	أقرأ لطفلي الكلام المكتوب في البيئة الخارجية مثل (علامات المرور، أو يافطات المحلات التجارية)	3.69	1.05	2
12	أحاول أن أكون نموذجاً لطفلي من خلال القراءة والكتابة أمامه، وحيث يراني أفعل ذلك .	3.94	1.02	1
13	أكتب مع طفلي وأتحدث معه حول ما قمت بكتابته عن الأنشطة المختلفة .	3.30	1.06	6
	الدرجة الكلية	3.42	0.73	

والفقرة رقم (12) "أحاول أن أكون نموذجاً لطفلي من خلال القراءة والكتابة أمامه، وحيث يراني أفعل ذلك".

أما فيما يتعلق ببعد الأداة الثالث، فقد قام الباحث باحتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الآباء على بعد الأداة الثالث، تعزيز الاتجاهات نحو القراءة والكتابة، والموضحة في الجدول التالي.

أما في مجال ممارسة الآباء لأنشطة القراءة والكتابة فيوضح الجدول رقم (3) أن ممارسة الأهل كانت في معظمها متوسطة، باستثناء الفقرة رقم (9 و11 و12) فقد كانت درجة الممارسة عالية. وتتص الفقرة رقم (9) على أن "أسرد لطفلي قصصاً من الكتب أو من التراث".

فقرة رقم (11) "أقرأ لطفلي الكلام المكتوب في البيئة الخارجية مثل (علامات المرور، أو يافطات المحلات التجارية)".

#### جدول 4

##### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الثالث تعزيز الاتجاهات نحو القراءة والكتابة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
14	أكافئ طفلي وأمدحه على محاولاته القرائية والكتابية حتى وان لم تكن تلك المحاولات متقنة.	4.51	0.82	3
15	أجيب عن أسئلة طفلي المتعلقة بالكتابة والقراءة.	4.56	0.79	1
16	أستمع باهتمام لطفلي عندما يحاول قراءة قصته أو يتظاهر بالقراءة.	4.54	0.78	2
17	أقوم بإظهار كتابات طفلي من خلال نشرها أو تعليقها في البيت، وإن كانت كتاباته غير صحيحة أو غير مفهومة.	4.25	1.24	5
18	أشجع طفلي واتني عليه عندما يستمع إلى ما يقرأ له من قصص أو حكايات.	4.46	0.85	4
	الدرجة الكلية	4.26	0.60	

وبين الجدول رقم (4) بأن استجابات أولياء الأمور على بعد تعزيز الوالدين للاتجاهات الايجابية نحو القراءة والكتابة كانت كلها عالية باستثناء الفقرة رقم (17) "أقوم بإظهار كتابات طفلي من خلال نشرها أو تعليقها في البيت وإن كانت كتاباته غير صحيحة أو غير مفهومة".

أما فيما يتعلق ببعد الأداة الرابع، فقد قام الباحث باحتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الآباء على بعد الأداة الرابع، زيارة الروضة، والموضحة في الجدول التالي.

#### جدول 5

##### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الرابع زيارة الروضة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
19	أزور الروضة وأتطوع بالقيام ببعض الأعمال مثل قراءة القصص أو الكتابة للأطفال	1.84	1.06	7
20	أقوم بزيارة صف طفلي خلال ساعات الدوام وأشاهد حين يمارس أنشطة القراءة والكتابة.	2.31	1.18	6
21	أزور الروضة وأتحدث مع المعلمة عن مدى اكتساب طفلي لمهارات القراءة والكتابة.	3.16	1.28	3
22	أزور الروضة وأتحدث مع المعلمة عندما أشعر بأن طفلي لديه مشكلات في الرؤية، أو السمع أو غيرها.	3.31	1.41	1
23	أزور الروضة وأتحدث مع المعلمة لمعرفة الطرق المناسبة الممكن اتباعها في البيت، لتنمية مهارات طفلي في القراءة والكتابة.	3.00	1.32	4
24	أزور الروضة للتعرف إلى التقدم الذي يحرزه طفلي في تعلم القراءة والكتابة.	3.29	1.33	2
25	اهتم بحضور ور التدريب التي تعقدتها الروضة والمتعلقة بطرق تنمية مهارات القراءة والكتابة لطفلي.	2.48	1.37	5
	الدرجة الكلية	2.77	0.95	

أما بالنسبة الى بعد زيارة أولياء الأمور الى الروضة وفقد أظهرت نتائج الدراسة والموضحة في الجدول رقم (5) أن استجابات أولياء الأمور كانت متوسطة، في مجملها باستثناء الفقرة رقم (19) "أزور الروضة وأتطوع للقيام ببعض الأعمال مثل قراءة

توصلت له دراسة احميدة والدبابة والبشير [30] وقد يعزى السبب الى عدم توافر المكتبات العامة في بعض المناطق بشكل عام، وعدم توافر المكتبات الخاصة بأطفال مرحلة ما قبل المدرسة بشكل خاص، وهذا ما يؤكد ضرورة التفكير جدياً في إنشاء مكتبة الطفل، في جميع مناطق السلطنة مما يسهل على الأهل استعارة الكتب والمجلات والقصص الموجهة لهذه المرحلة العمرية. وفي مجال تعزيز الوالدين للاتجاهات الايجابية نحو القراءة والكتابة أظهرت نتيجة الدراسة أن استجابات أولياء الأمور على جميع الفقرات كانت عالية باستثناء الفقرة رقم (17) "أقوم بإظهار كتابات طفلي من خلال نشرها أو تعليقها في البيت وان كانت كتاباته غير صحيحة أو غير مفهومة".

وهذه النتيجة اتفقت مع ما ذهب اليه احميدة والدبابة والبشير [30] وما أكدته دراسات كلا من وايت هيرست وآخرون [15]، وثورسون ودل [16] وسنو [17] أن القراءة للأطفال في مرحلة مبكرة في المنزل من قبل الآباء، مؤشر واضح على تطور القدرات اللغوية عند الأطفال في عمر مبكر.

أما بالنسبة الى بعد زيارة أولياء الأمور الى الروضة فقد أظهرت نتائج الدراسة والموضحة في الجدول رقم (6) ان استجابات أولياء الامور كانت متوسطة، في مجملها باستثناء الفقرة رقم (19) "أزور الروضة وانطوع للقيام ببعض الأعمال مثل قراءة القصص أو الكتابة للأطفال".

والفقرة رقم (20) "أقوم بزيارة طفلي خلال ساعات الدوام وأشاهده، حين يمارس أنشطة القراءة والكتابة". وهذه النتيجة اتفقت مع ما توصلت له دراسة ميديل ورينولدز [9] التي أظهرت أن زيارة الآباء المتكررة لرياض الأطفال، والمشاركة الفاعلة في البرامج والأنشطة المقدمة لأطفالهم تزيد من تحصيلهم القرائي، واتفقت أيضاً مع ما توصل له كريدر [10] وما توصل له احميده والدبابة والبشير [30] وفي هذا الاطار يوصي الباحث بعقد ورش عمل داخل رياض الأطفال وتعريف أولياء الأمور بأهمية تبادل

القصص أو الكتابة للأطفال". والفقرة رقم (20) "أقوم بزيارة طفلي خلال ساعات الدوام وأشاهده حين يمارس أنشطة القراءة، والكتابة" حيث كانت منخفضة.

كما قام الباحث باحتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع أبعاد الأداة، والموضحة في الجدول التالي.

## جدول 6

### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الأداة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
2	0.66	3.92	الأول
3	0.76	3.42	الثاني
1	0.60	4.26	الثالث
4	0.95	2.77	الرابع
	0.56	3.51	الدرجة الكلية

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (6) أن درجة ممارسة أولياء الأمور للأساليب التمهية تعلم أطفالهم المبكر كانت متوسطة على جميع أبعاد الأداة، اذ بلغ المتوسط الحسابي للمجالات الأربع (3.51) والانحراف المعياري (0.56).

## 5. مناقشة النتائج

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة ممارسة الوالدين لمهارات القراءة والكتابة لدى أطفالهم، وقد أظهرت نتائج الدراسة والمتعلقة في البعد الأول من أبعاد الأداة وهو مجال توفير مواد القراءة والكتابة، أن ممارسات الآباء كانت مرتفعة، وهذه النتيجة اختلفت مع ما توصل له احميدة والدبابة والبشير [30] لكنها اتفقت مع ما توصل له هانون [6].

وقد تعزى هذه النتيجة الى تحمس الآباء لالتحاق اطفالهم في الروضة، واستعدادهم لتوفير ما يحتاجونه، من أجل تشجيعهم على التعلّم.

وفي مجال ممارسة الآباء لأنشطة القراءة والكتابة فان ممارسة الأهل كانت في معظمها متوسطة وهذه النتيجة جاءت متفقة مع ما



(Eds), *A working to literacy*. Exter, NH: Heinemann.

[2] Sclafani, J. (2004). *The Educated parent: Recent Trends in Raising Children*. Connection: Praeger Publishers.

[3] Neuman, S. (1997). Guiding your children's participation in early Literacy development. *Early childhood Development and Care*, 1,119-129.

[4] Morrow, L. (2001). *Literacy Development in the early years*. Allyn & Bocon

[5] Teale, W. (1984). *Reading to young Children: its significance for literacy development*. In H. Goelman, A. Oberg & F. Smith (Eds), *a working to literacy*. Exeter, Iv H: Heinemann.

[6] Hannon, P. (1995). *Literacy, home and school*. London: Flamer.

[7] Cullinan, B. (1992). *Intervention to read more children's literacy in the reading program*. Newark, DE, International Reading.

[8] Edwards, P. (1995). *Combining parents' and teachers' thoughts about story reading at home and school*. In L.M. Morrow. (Ed) *family literacy connection in school and communities* (PP54-69).

[9] Miedel, W., & Reynold, A. (1999). Parent involvement in early intervention for disadvantaged children: Does it matter? *Journal of School Psychology*, 37, 4,379-399.

[10] Kreider, H. (2002). *Getting parents ready for kindergarten: the role of early childhood education*. Amherst, MA: Harvard Family research project. Retrived 21.2/2011. From <http://www>.

الزيارات، والتواجد في الروضة، مما يساعد في التواصل الايجابي بين أولياء الأمور والهيئة التدريسية بالروضة.

## 6. التوصيات

توصي الدراسة بإجراء دراسات واسعة تغطي بقية المحافظات المختلفة التي لم تشملها الدراسة الحالية، كما توصي بإنشاء مكتبة خاصة بالطفل، ودراسة مدى ادراك ادارة رياض الأطفال والمعلمات لأهمية ممارسة الآباء لأساليب تنمية تعلم الطفل القراءة والكتابة المبكرة، وأثر المستوى التعليمي والاقتصادي الاجتماعي للوالدين على ممارسة القراءة والكتابة المنزلية.

## المراجع

### أ. المراجع العربية

[26] عبد الرحمن، حسين. (1986). *أثر الخلفية الاقتصادية الاجتماعية والثقافية للطفل في استعداد القرائي في سن ما قبل المدرسة*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

[27] أحمد، فائقه. (1991). *برنامج مقترح لتنمية الاستعداد*

*للكتابة عند الأطفال من سن 4-6 سنوات*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

[28] الدياسطي، شيماء. (1991). *أثر برنامج لتنمية الادراك السمعي والبصري على الاستعداد للقراءة لدى أطفال الحضانات*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

[30] احمده، فتحي، والدابنه، خلود؛ والبشير، أكرم. (2010). *درجة ممارسة الآباء لأساليب تنمية تعلم أطفالهم المبكر للقراءة والكتابة في مدينة عمان وعلاقتها بمتغيرات الجنس والمستوى العلمي ومستوى الدخل*. *المجلة التربوية*، 95، 641-685.

### ب. المراجع الأجنبية

[1] Leichter, H. (1984). *Families as environment for literacy*. In H.Goelman, A. Oberg & F. Smith

- [11] Marcon, R. (1999). Positive relationship between parent school involvements and public school inter-city preschoolers' development and academic performance. *School Psychology Review*, 28, 395-412.
- [12] Laurent, L., & Giasson, J. (2005). Effect of a family literacy program adapting parental intervention to first graders evolution for reading and writing abilities. *Journal of Early Childhood Literacy*, 5, 3, 253-278.
- [13] Saracho, O. (1999). Family involvement in their children literacy development. *Early Childhood Development and Care*, 153, 121-126.
- [14] Saracho, O. (2000). Literacy development in the family context. *Early Childhood Development and Care*, 165, 107-214.
- [15] Whitehurst, G., Falco, F., Lonigan, C., DeBaryshe, B., Valdes-Menchaca, M., & Caultield, M. (1988). Accelerating Language development through Picture book reading. *Development Psychology*, 24, 552-559.
- [16] Thoreson, C., & Dale, P. (1992). Do early talkers become early readers? Linguistic precocity preschool Language, and emergent Literacy. *Developmental Psychology*, 28, 3, 421-429.
- [17] Snow, C. (1983). Literacy and learning, relationship during the preschool years. *Harvard Education Review*, 53, 165-189.
- [18] Payne, A., Whitehurst, G., & Angell, A. (1994). The role of home Literacy environment, in the development of Language ability in preschool. Children from low -income families. *Early Childhood Research Quarterly*, 9, 427-440.
- [19] Seneschal, M., Lefebvre, J., Hudson, E., & Lawson, P. (1996). Knowledge of story books as a predictor of young children's vocabulary. *Journal of Educational Psychology*, 88, 3, 520-536.
- [20] Rowe, M., Pan, B., & Ayoub, C. (2005). Predictors of variation in maternal talk to children: A Longitudinal study of low- income. *Parenting Science and Practice*, 5, 513, 259-283.
- [21] Garrett, P., Ng'andu, N., & Ferron, J. (1994). poverty experiences of young children and the quality of their home environments. *Child Development*, 65, 2, 331-345.
- [22] Binjamin, A. (1993). Literacy and their children success in school: recent research promising practices and research implication. *Education Research Report*.
- [23] Newman, S., & David, D. (2002). *Handbook of every literacy research*. New York: the Guilford press.
- [24] Milne, A., Myers, D., Rosental, A., & Ginsburg. (1986). Single parents, working mothers, and educational achievement School children. *Sociology of Education*, 59, 125-139.
- [25] Baker, D., & Stevenson, D. (1986). Mothers' Strategies for children's achievement: managing the transition to high school. *Sociology of Education*, 59, 159-166.
- [29] McTavish, M. (2007). Constructing the big picture: A working class family supports their daughters' pathway to literacy. *The Reading Teacher*, 60, 5, 476-485.
- [31] Panscofor, N., & Vernon, L. (2010). Father' early contributions to children Learning development, in families from Low-income rural communities. *Early Childhood Quarterly*, 25, 4, 450-463.

[32] Bennet, K., Weigel, D., & Martin, S. (2002). Children's acquisition of early literacy skills: examining family contribution. *Early Childhood Research quarterly*,17,3,295-317.

[33] Jordan, G., Snow, C., & Porche, M. (2000). Project EASE: the effect of family literacy project

on kindergarten students early literacy skills. *Reading Research Quarterly*,35,4,524-540.

Gse.harvad.edu,hfrp/protects/fine/resources/research,hreider.html.

# PARENTAL PRACTICES FOR ENHANCING CHILDREN'S READING AND WRITING IN THE SULTANATE OF OMAN

**Ibrahim Ameen Alqaryouti**  
**Sultan Qaboos University - College of Education**  
**Early childhood Department**

## **Abstract**

The fact that the home is the first school that children fostered knowledge, parents have credited the first in the formation of the child's personality, cultural, social, and play an important role in the development of child personality and build confidence with self steam. The aim of this study is to identify the degree of parent's contribution to the ways of illiteracy development of their children to the process reading and writing. Subjects consisted of (314) male and female parents of children that enrolled to kindergarten in the Sultanate of Oman. The researcher developed a tool to detect the degree of parent's involvement towards their children's development methods to read and write, which have derived its significances level of acceptance validity and reliability. Results indicated that the degree of parents of the methods of contribution ranging from practice high, medium on all dimensions of the tool(reading and writing materials, practice reading and writing activities , enhancing the attitudes toward reading and writing and visit the KG). It is suggested that parents in Oman should encouraged mastering certain methods of reading and writing to their children. Furthermore, it was recommended to conduct additional research studies to cover subjects from areas that have not covered in this study.

**Key word:** Literacy, parents Practices, reading, writing, Oman.